Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١

عمّي آبيلاردو قصير القامة ، ضئيل الحجم كنابليون ، حسب زعمه ، أو ككانت الفيلسوف العقلي ؛ أو مثل كروموبل الذي بتّ الذعر ذات مرة في صفوف الإنكليز . كان عمي آبيلاردو ذا شعر أبيض ، وبزّة رمادية وربطة عنق سوداء . وكان يملك أيضاً سيارة يبدو أنها لا تسير ، وزورقاً يبحر في مياه بارّوته ويدعى مارتينيث . كانت زوج عمي نرويجية ذات ميول روحانية تدعى غريتا ، غريتا تومْسن ، وكان لها تسعة أبناء كلهم من بتانثوس ، وهم شقر جميعاً وحالمون كأميرات روبين اللاتي يضنين من الحب ؛ أو كأمراء الدانمرك الذين يتشبهون في صغرهم اعلانات الحليب المكثف .

كان لدى عمي آبيلاردو أيضاً بيانو ذو ذيل ، يُحدث شيئاً من الضوضاء المحببة إذا دُغدغ كأنه قط . ليس قطاً من قطط الشوارع القبيحة البيض والسود التي تقضي الليل وهي تموء فوق السطوح . لا ! وإنما كتلك القطيطات المدللة ذات الألوان الجميلة ، التي تسير في القاعة كدوقاتٍ ذات نظرات شامخة نبيلة وملامح هادئة أنيسة . واهاً لبيانو عمي آبيلاردو الذي يبرز حتاه دائماً متى رُفع الغطاء عنه ، ويحدث برْين – برين – بيرّين كقرقف ، إذا لُمس بلطف طاقم أسنانه الطويل الأبيض والأسود!